

المتقى فانها سعة صنوي بتوليه سبحانه اياه فيها وقرب به
منه ونظرة اليه وذكر له وعبادة اياه وسئلته به وهو
سنة انهما كان فاه قبل العمل النار لا يذوق الموت اصلا
فلم يتر اهل الجنة هذه اموان اهل النار بل انهم فيه
الحديث بان العسارة ما وقتت بدوام الحياة
فقط بل مع حصول تلك الخيرات والسعادات فانترقا
وقالهم اي المتسفين **عند اب الجحيم** اي الذي تقدم
انها لكل تبار ايتها واما غير المتقين من العصاة فيدخل
الله تعالى من اراد من النار فيعذب على صنوع على قدر
ذنوبه ثم ياتيها فيها ويستروء اي ان ياذن الله تعالى
في الشفاعة فيخرجهم من جهنم ثم يحبسهم بها برئس عليهم
من ما الحياة يهزئ بخلهم الله تعالى الجنة روي
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
ناس في النار حتى اذا صاروا وحجا ادخلوا الجنة فيقول
اهل الجنة من هؤلاء فيقال هؤلاء الكهنيون وروي
انهم صلى الله عليه وسلم يعذب ناس من اهل التوحيد
في النار حتى يكونوا ذرعا حيا لربهم كرههم الرحمة فيخرجون
ويطرحون على ارباب الجنة فيرض عليهم اهل الجنة الماء
فيشربون كما نبتت الشيا في جملة السبل يزدخولون
الجنة وقرله تعالى **فضلا** فعول لاجله اي فعل
ذلك لهم لاجل الفضل وجعله ابوالعيا منصوبا بمقدار

اي

اي تفضلنا بذلك فضلا اي تفضلا بنفسه اجتمع
العمل السنة بهمة الاية على ان العواب يحصل من الله
تعالى فضلا واحسانا وكرام ما وصل اليه العبد من
الحفا من من النار والعقد بالجنة فاما يحصل بفضل
الله تعالى **من ركب** اي المحسن اليك بحال احسانه
اي اتباعك احسانا يلبق بك قال الرازي في اللوامع
اصبل الهمان روية الفضل في جمع الاحوال ولما
عظمه الله تعالى باظهار هذه العنقة مضادة اليه صلي
الله عليه وسلم زاد تقطبه بال شارة باداة البعد
نقال تعالى ذلك اي الفضل العظيم الواسع **هو**
اي خاصة **الفوز** اي الفوز بجمع المطالب العظيم لا يند
خلاص عن المكارة وم يدع جرمه من الشر والاملاها
وبعدا يدل على ان الفضل اعلم من درجات الثواب
المستحو لانهم تعالى وصفه بكونه قولا عظيما وايضا فان
الملك العظيم اذا اعطى الاجر اجرة ثم دخل على انسان
احرفاء تلك الكلمة اعلم من اعطاه تلك الاجرة ولما
بني تعالى الرليل وشرح الوعد والوعيد وقال تعالى
فاخبرناه اي تهيئنا القران سهولة كبرية **بلسانك**
اي لغنا القراني المبين وهم عرب يجيبهم القصص لعلهم
يتذكروا اي فينبهون فيعطون ما يحل به فان لم يتفقدوا
به وهم ومناجاة **فارتقب** اي فانتظر ما يحل بهم **القرص**